

الدر المنثور

أعداء اﻻ أهل الكتاب يعرفون نعت محمد صلى اﻻ عليه وآله وأصحابه عندهم ويجدونه مكتوبا في التوراة والإنجيل ثم يكفرون به الشيطان سول لهم قال : زين لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل اﻻ قال : هم المنافقون .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله : إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى قال : اليهود ارتدوا عن الهدى بعد أن عرفوا أن محمدا صلى اﻻ عليه وآله نبي الشيطان سول لهم وأملى لهم قال : أملى اﻻ لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل اﻻ قال : يهود تقول للمنافقين من أصحاب النبي صلى اﻻ عليه وآله وكانوا يسرون إليهم إنا سنطيعكم في بعض الأمر وكان بعض الأمر أنهم يعلمون أن محمدا نبي وقالوا : اليهودية الدين فكان المنافقون يطيعون اليهود بما أمرتهم واﻻ يعلم إسرارهم قال : ذلك سر القول فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم قال : عند الموت .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما إن الذين ارتدوا على أدبارهم .
إلى إسرارهم هم أهل النفاق .

وأخرج ابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله : يضربون وجوههم وأدبارهم قال : يضربون وجوههم وأستاهم ولكن اﻻ كريم يكني .

الآيات 29 - 32 وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج اﻻ أضغانهم قال : أعمالهم .
خبثهم والحسد الذي في قلوبهم ثم دل اﻻ النبي صلى اﻻ عليه وآله بعد على المنافقين فكان يدعو باسم الرجل من أهل النفاق